

أَسْئَلَةُ الْمَسْأَلَةِ الْجَزَائِرِيَّةِ

قال الشيخ الإمام العلامة وحيد دهره وفريد عصره شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن الجزري نفعنا الله بعلومه آمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وحسبنا الله تعالى وكفى.

أما بعد، فهذه أربعون مسألة (١) من المسائل المشكّلة نظمتهما سؤالاً لمسائخ إقراء البلاد من كل العباد وسلكتها بها أحسن المسالك لموجبه دعماً إلى ذلك، وعند الامتحان يُكرّم المرء أو يُهان وفي الميدان يَظهر الفُؤسان، إذا اشتبكتْ دُمُوعٌ في خُدُودِ تَبَيّن من بكى ممّن تبأكى، ولله درُّ الخاقاني حبيبه قال: فما كلُّ من يتلوا الكتابه يقيمهم *** ولا كلُّ من هي الناس يُقرنهم مقري، ونحن لنا أسوة بالإمام أبي الحسن المصري حبيبه قال من ثلثمائة (٢) سنة سألنكم (٣) يا مقري العرّبه كلّه وبين السّوالين من الفرق كما بين القَدَم والفرق فلننا (٤):

- سألنكم (٥) يا مقري الأمرض كلّها * حروفاً أت في الذكر للبيعة الملا .
 ويعرفها من كان للحرز مروياً * ولكن إذا كانت دراية (٦) حصلا .
 ويفهم بالتيسير حلّ رموزها * وهذا هو الداني (٧) إلى الرتب العلا .
 ومن مهّد الطرّق الصعاب بحذف (٨) * فأضحى له التمهيد في الدهر مكمل .
 وإن لاح في الألفان أدنى إشارة * أضاعها عرفاً نركباً ومدلا .
 وينكرها من ليس في النقل كافيًا * وليس له تلخيص فكر فيعقلا .
 وليس له في الفن أدنى كفاية * وليس له إرشاد فيه فينقلا .
 وليس له في العقل (٩) تبصرة ولا * لديه اقتصاد (١٠) - في مقال (١١) فيقبلا .
 ولم يدبر في الإقراء إلا نعم كذا * كما أنه في البحث لم يدبر غير لا .
 وإذا قد أطلنا القول في غير قصدنا * فنشرع في المقصود كي تمثالا (١٢) .
 لورث أت مراء يفخمها بلا * ١١ * خلاف كذا التريق عن غيره اعتلا .
 وعنه أت قصر وبالمد كلهم * ١٢ * وبالعكس قانون فكن متأملا .
 وثاني همزي كلمة كان ومرشهم * ١٣ * يحقق والبرزي كان مسهلا .
 وعن قبل تسهيلها في أماكن * ١٤ * وقانون للتحقيق كان موصلا .
 وبالعكس يتلى (١٣) عنهما (١٤) في مواضع * ١٥ * وحمزة في بعض المواضع سهلا .
 ولا بن كثير حرف ادغمه وعن * ١٦ * سواه أت الإظهار فيه مكملا .
 وتسهيل ثاني الهمزتين بكلمة * ١٧ * لشعبة والتحقيق يروي فتى العلا .
 وقد أجمعوا في الفصل بينهما لدى ات * ١٨ * نفاق وأيضاً في اختلاف توصلا .
 وتسهيل ثان فيهما لهشامهم * ١٩ * فقط بتحقيق (١٥) لها الغير وصلا .
 وأين أت حرف قد اظهره (١٦) أبو * ٢٠ * شعيب وبأقيهم بالادغام ثقلا .
 وأين ابن ذكوان يوافق ومرشهم * ٢١ * على المد بعد الهمز فيما تأصلا .
 وأين أت مد مرواه ابن عامر * ٢٢ * فقط وأبو عمرو ومد مطولا .
- وكم جاء عن حفص إمالة أحرف * ٢٤ * بخلف وليث كم أمال مقللا .
 وعن حمزة سكت بحرف لفارس * ٢٥ * وليك في وقف عليه ليقلا .
 كذلك ابن غلبون له ليس ساكنًا * ٢٦ * لدى لام تعريف يلي الهمز فأقبلا .
 وأين أت سكت بحرف مسكن * ٢٧ * وما بعده همز لحمزة فأسئلا .
 وأين أت حرف صحيح مسكن * ٢٨ * ومن بعده همز ولا سكت أقبلا .
 وأين أت همز يمال لحمزة * ٢٩ * فقط لا علي لكن العكس مجتلا .
 وأين أت فتح الكسائي وحمزة * ٣٠ * لدى ألفات أصلها ياء انجلا .
 وأين أت إثبات ياء نروائد * ٣١ * بوقف لشخص وهو يحذف موصلا .
 وأين أت حرف وفي الوصل ساكن * ٣٢ * بجوز به فتح وكسر إن تلا (١٧) .
 وللكل جانر السكت فيه كحمزة * ٣٣ * ومن بعده همز لبعض وقيل (١٨) لا .
 وأين مروى المكّي مداً مطولا * ٣٤ * بمفصل والقصر عن حمزة جلا .
 وأين أت خاء ان اعجمتا وقد * ٣٥ * تلاها بالادغام الذي عنه أصلا .
 وأين أت إدغام حرف محرك * ٣٦ * لدى وقف او وصل عن السبعة (١٩) الملا .
 كذلك (٢٠) لم إظهار حرف مسكن * ٣٧ * لدى مثله من غير خلف تجملا (٢١) .
 وأين أت إجماعهم واختلافهم * ٣٨ * بحرف لدى وقف ووصل تكملا (٢٢) .
 فدو نكم الدر الثمين منظماً * ٣٩ * يصير به عقد الآلي مفصلا .
 أجيوا بنظم أو بشر بحيث لم * ٤٠ * يكن لك عذراً إذا قصد حصلا .
 وناظمه العبد الفقير محمد * ٤١ * قتي الجزري الشافعي محمدا .
 ومن بعده صلوا (٢٣) على أشرف الورى * ٤٢ * محمد الهادي إلى الخلق أمر سلا .
 وآل له والصحب مع من قفاهم * ٤٣ * ومن مثله في الذكر بعدهم تلا .
 آمين يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين

١٧ لمن تلا .	٩ الفن .	١ مسألة .
١٨ وقيل .	١٠ اقتصار .	٢ ثلاث مائة .
١٩ السعد الملا .	١١ المقال .	٣ سالتكم .
٢٠ كذا لهم .	١٢ يُتثالا .	٤ قلت .
٢١ قد انجلا .	١٣ تتلى .	٥ سالتكم .
٢٢ فكلا .	١٤ عنهم .	٦ إذا كان الدراية .
٢٣ صل .	١٥ وتتبعين .	٧ الراقي .
	١٦ فاطمه .	٨ بزيلة .

حَاجِبِمْ أَهْلَ الْقُرْآنِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الْوَلِيِّ نَبَار